



من العالم

لبنان.. حكمة التنوع

إذا كان الجيش اللبناني قد وجه ضربة قاصمة إلى "القاعدة" في مخيم نهر البارد، فإن الشعور الأكيد لدى الشارع اللبناني بالنصر هو الأقرب إلى نشاط النازكة والانسب إلى احساسه العارم بالحياة.

لم تنس الذاكرة اللبنانية، حرب الـ 14 سنة الأهلية، ومازال الجيل الذي عاش فجيعتها ولها ومحنها على قيد الحياة، يستذكرها متفكراً، متأملاً، متمنياً، الا تعود ثانية، ولابد ان هذه الحرب الصبرت في الوجدان الشعبي اللبناني والعربي، ورسخت، واعطت الدروس ما يجعل ابناء هذا البلد يناووا بانفسهم من اعادة انتاجها من جديد.

التاريخ في لبنان لا يعيد نفسه، والحكاماء والمجولون الذين وضوا مراكبا للضمير اللبناني لكي يروا فيها انفسهم، تذهب باليقين الى عدم تكرار ما حدث خلال تلك الحرب التي اشعلت نتيجة خطأ غير مقصود.. لتصبح خلال ١٥ عاما خطأ مقصودا.

ها هو نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، قبل ايام، قد اوجز اقتراحه بكلمات بسيطة بانتخاب رئيس الجمهورية وفق الثلثين، قائلاً مباشرة بعد نصر البارد، وعلى السياسيين الذين يتربصون ويبدسون ويتمنون في النداء الجمعي العربي والعالمي عدم الانجرار الى دفع الحياة السياسية الى الانقسام بين حكومتين ورئيسين وجهتين.. وان يصغوا الى حكمة المراهب، أي حكمة التنوع . تاركين فلسفة التقدم بالتاريخ الى الورا.

لايد من القول، ان تقاليد الفلسفة الاسطوطوليسية لم تعد تنفع في مسك التاريخ من اذنيه وكتابه حسب الالهواء، بل الذي ينفع هو التمدد في قراءة الفلسفة الحديثة التي تستوحي مضامينها من البصيرة الرشيدة والناضجة في تطلعها للمستقبل.

ولبنان الذي اغتنى بالتنوع لا يصعب عليه لممة جراحه، وصراعه الاتي مع الحاضر المدجج بالتوترات، من الوثوب الى افاق المستقبل وقطف جماليات ذلك التنوع الثر.

الانباء تشير الى ان طاولة الحل عامرة بالمقترحات، ولابد ان يستقر البلد على قواسم مشتركة تدفع به الى نبد الفرقة والاتجاه الى الامم بلبنان واحد، وان كان متعددًا بالطوائف والمحية.

بليزر وأولمرت يبحثان خطوات عملية بشأنه وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القاهرة لبلورة موقف تجاه مؤتمر السلام

القاهرة - القدس / الوكالات

الصورايخ: وادلى بيريز بهذه التصريحات قبل ساعات قليلة من اجتماع لجنة وزارية أمنية بقيادة رئيس الوزراء ايهود اولمرت للبحث في الرد الاسرائيلي على اطلاق الصواريخ من قبل ناشطين فلسطينيين من شمال قطاع غزة.

ودعا عدد من الوزراء بينهم نائب رئيس الحكومة حاييم رامون الى فرض عقوبات جماعية مثل وقف امدادات الكهرباء والمياه عن قطاع غزة فيما اقترح اعضاء اخرون في الحكومة شن عمليات عسكرية على القطاع. وقد سقطت نحو عشرة صواريخ منذ الاثنين في جنوب اسرايل بدون ان يسفر ذلك عن اصابات.

من جهة اخرى قال مسؤولون ان المبعوث الى الشرق الاوسط توني بليزر ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاول الثلاثاء انه سيركز جهده على "الخطوات العملية" التي يمكن اتخاذها الان لمحاولة بناء الثقة من أجل جهود صنع السلام في المستقبل.

وقد منح رباعي الوساطة للسلام في الشرق الاوسط بليزر تفويضا محدودا يتركز على التنمية الاقتصادية وبناء المؤسسات الحاكمة في الضفة الغربية المحتلة لكن معاوني الرئيس الفلسطيني محمود عباس يأملون ان يذهب بليزر الى أبعد من هذا وأن يستخدم نفوذه لاقتناع اولمرت بالدخول في مفاوضات جدية من أجل اقامة دولة فلسطينية وذلك قبل مؤتمر ترعهه الولايات المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

وقالت ميرى ايسين المتحدثة باسم اولمرت بعد الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين "رئيس الوزراء مستعد لاتخاذ خطوات عملية لكن هذه الخطوات ينبغي الا تكون من جانب واحد".

واضافت قولها ان اولمرت وبليزر ناقشا ايضا الخطوات التي يجب ان يتخذها عباس مثل تعزيز قواته الامنية ومؤسسات الحكم الفلسطينية في اعقاب سيطرة حركة المقاومة الاسلامية حماس على قطاع غزة في حزيران.



مؤشرات على ذلك في الطروحات الاسرائيلية". ودعا الى ان "تتصدى" الدول العربية "بكل صرامة وقوة" لهذا الاتجاه "تجنباً لتدهور اخر في الوضع". واعتبر موسى انه اذا كان المؤتمر الدولي المقترح مجرد "مظاهرة سياسية بلا مضمون لن يكون فقط عديم الجدوى وانما سيكون ضارا ضررا بلبغا بالمصالح العربية وبالوضع الاقليمي".

وشدد موسى على ضرورة مشاركة "جميع الاطراف المعنية" في هذا الاجتماع الدولي من مضمونه وخفض سقف التوقعات منه" مؤكدا ان هناك

مباحثات العاهل الاردني والشيخ خليفة "ستتركز على علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقتين بالإضافة الى تطورات الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط". وكان العاهل الاردني زار هذا الاسبوع كلاً من السعودية ومصر وفرنسا كما التقى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في عمان.

٢٢ حزباً يتنافسون لأشغال مقاعد البرلمان في المغرب

العام سعى الساسة الى مكافحة الفتن بزيادة مستوى غير مسبق من التصافيل في برامجهم الانتخابية. غير ان انعدام الثقة بالسياسيين يضرب بجذوره عميقا.

مؤسسة تفتقر الى السلطة مكونة من سياسيين يفشلون في تنفيذ وعودهم التي قطعوها على انفسهم لبتيم انتخابهم. وينظر الى الانتخابات تقليديا على انها ممارسة المعتدل. وستكون هذه هي الانتخابات البرلمانية الثانية في عهد الملك محمد ذي التوجهات الاصلاحية الذي تولى العرش في عام ١٩٩٩ بعد وفاة ابيه الملك الحسن.



وتشير التقارير الصحفية الى ان المغربيين يعرفون انه مهما يحدث في يوم الانتخابات فان السلطة الحقيقية ستظل في يد الملك محمد الذي يجمع بين دور الرئيس التنفيذي للسلطة والقائد العسكري. وتكمن العلة في الاعتقاد بان البرلمان هو

العاهل الأردني يبحث في الإمارات اوضاع الشرق الاوسط

مباحثات العاهل الاردني والشيخ خليفة "ستتركز على علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقتين بالإضافة الى تطورات الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط". وكان العاهل الاردني زار هذا الاسبوع كلاً من السعودية ومصر وفرنسا كما التقى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في عمان.

قوى غربية ظللا من الشك على خطة ايرانية لتحقيق الشفافية بشأن برنامجها النووي وهددت بفرض عقوبات أكثر صرامة على طهران لرفضها الكف عن تخصيب اليورانيوم. ويقول خبراء في المجال النووي ان تشغيل ٣٠٠٠ جهاز للطرد المركزي فترات طويلة في نفس الوقت دون عقبات وبسرعة تفوق سرعة الصوت قد يؤدي الى انتاج كميات كافية من اليورانيوم المخصب لتصنيع قنبلة ذرية خلال عام لكن ايران تقول انها لا تعتزم صنع أسلحة ذرية.

البنّتاغون يقر باختراق الجيش الصيني نظامه المعلوماتي

المعلوماتية في الوزارة أو تخريبها". وافادت صحيفة "فايننشال تايمز" الثلاثاء نقلا عن مسؤولين اميركيين رفضوا كشف هويتهم ان العسكريين الصينيين نجحوا في اختراق النظام المعلوماتي للبنتاغون، الامر الذي نفته الصين. واذا كان البنّتاغون رفض كشف هوية جواسيس المعلوماتية الذين قاموا بالتشويش على النظام الذي يستخدمه مكتب وزير الدفاع روبرت غينس، فان مسؤولين قبالوا للصحيفة ان هؤلاء ينتمون الى جيش التحرير الشعبي الصيني.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية يانغ يو ان "الامر لا اساس له ويعبر عن ذهنية من الحرب الباردة". واضافت "البعض يسوق اتهامات لا اساس لها مفادها ان العسكريين الصينيين يهاجمون شبكات وزارة الدفاع الاميركية، ويتناقض ذلك مع اطار من شأنه تحسين العلاقات العسكرية الصينية الاميركية".

وذكر المتحدث باسم البنّتاغون ان الوزارة لا تكشف معلومات عن تحقيقات او حوادث لاسباب أمنية. واضاف انه في نهاية الربع الماضي اي في وقت متزامن تقريبا من الحادث الذي اوردته صحيفة "فايننشال تايمز" تعطلت علبة البريد "للسائل غير المنضفة اسرار دفاع" الخاصة بغيتس لفترة قصيرة بعد تعرضها لعملية تخريب. وتابعت "اتخذت كافة التدابير اللازمة واعيدت على الفور تصليح العطل". وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن ستبحث هذه المسألة مع بكين في حال تأكد ان الجيش الصيني وراء هذا الحادث. وقال المتحدث باسم الخارجية توم كايي "بالتأكيد ان كان هناك ما يدفع الى الاعتقاد بان للحكومة الصينية او اية حكومة اخرى يدا في حوادث تخريب نظام المعلوماتية او اختراق انظمة الحكومة الاميركية سندرسل بالتأكيد (المسألة) معها".

المعلوماتية في الوزارة أو تخريبها". وافادت صحيفة "فايننشال تايمز" الثلاثاء نقلا عن مسؤولين اميركيين رفضوا كشف هويتهم ان العسكريين الصينيين نجحوا في اختراق النظام المعلوماتي للبنتاغون، الامر الذي نفته الصين. واذا كان البنّتاغون رفض كشف هوية جواسيس المعلوماتية الذين قاموا بالتشويش على النظام الذي يستخدمه مكتب وزير الدفاع روبرت غينس، فان مسؤولين قبالوا للصحيفة ان هؤلاء ينتمون الى جيش التحرير الشعبي الصيني.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة لا تكشف معلومات عن تحقيقات او حوادث لاسباب أمنية. واضاف انه في نهاية الربع الماضي اي في وقت متزامن تقريبا من الحادث الذي اوردته صحيفة "فايننشال تايمز" تعطلت علبة البريد "للسائل غير المنضفة اسرار دفاع" الخاصة بغيتس لفترة قصيرة بعد تعرضها لعملية تخريب. وتابعت "اتخذت كافة التدابير اللازمة واعيدت على الفور تصليح العطل". وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن ستبحث هذه المسألة مع بكين في حال تأكد ان الجيش الصيني وراء هذا الحادث. وقال المتحدث باسم الخارجية توم كايي "بالتأكيد ان كان هناك ما يدفع الى الاعتقاد بان للحكومة الصينية او اية حكومة اخرى يدا في حوادث تخريب نظام المعلوماتية او اختراق انظمة الحكومة الاميركية سندرسل بالتأكيد (المسألة) معها".



حزب متهمين بالتجسس على منشآت حيوية في كوريا الشمالية

اية تفاصيل اخرى في هذا الصدد اثناء مؤتمر صحفي. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث لي سو-جيل قوله "ان الجواسيس كانوا يستخدمون آلات تصوير رقمية وكاميرات فيديو لالتقاط معلومات عن المنشآت العسكرية الحيوية في جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية". واضافت "لقد اوقفناهم في الجرم المشهود وهم يبتون معلومات وسيحالون الى القضاء الكوري الشمالي".

ويبت اجهزة الامن الكورية الشمالية اثناء المؤتمر الصحفي صوراً عن معدات الجواسيس.

كانت تهديدات وشيكة، دون الإفصاح عن تفاصيل. ولم يتوفر المزيد من التفاصيل بشأن المخطط الذي تزامن الكشف عنه مع اعتقالات مماثلة في الدنمارك في وقت مبكر من الثلاثاء وافاد جهاز الاستخبارات الدنماركي الثلاثاء اعتقال عدد من الأشخاص بشبهة الإعداد لمخطط إرهابي يتضمن متفجرات. وأعلن ان المعتقلين، الذين كانوا قيد المراقبة لفترة من الوقت، انقي القبض عليهم في منطقة العاصمة كوبنهاغن في وقت متأخر الاثنين. ولم يكشف البيان القتضب عن هوية المعتقلين.

دبلوماسيون: لا دليل على تشغيل إيران ٣٠٠٠ جهاز للطرد المركزي

فينا / الوكالات قال دبلوماسيون مطلعون على عمليات التفيتش التي تجربها الامم المتحدة انه لا يوجد دليل يؤكد ما اعلنته الرئيس ايراني محمود احمدي نجاد من ان ايران تشغل ٣٠٠٠ جهاز للطرد المركزي الامر الذي يعني انه يمكنها انتاج كميات كبيرة من الوقود النووي.

وكان احمدي نجاد قد اعلن الاحد الماضي بعد ان اقلت

اعلنت كوريا الشمالية توقيف عدد من الاجانب والكوريين الشماليين المتهمين بالتجسس على "منشآت عسكرية حيوية" في البلاد، كما اوردت وكالة انباء الصين الجديدة في برقية مؤرخة من بيونغ يانغ ولم يقدم متحدث باسم اجهزة الامن الكورية الشمالية

يحملون الجنسية الألمانية والثالث من رعايا باكستان. وذكر المصدر أن الثلاثاء اعتقلوا الثلاثاء وخلال المرحلة الأخيرة من تنفيذ الهجمات التي قامت السلطات الألمانية إنها تمثل تهديدات إرهابية مباشرة. وصرح وزير الدفاع الألماني، فرانز يوزيف يونغ، قائلا أن اثنين من المعتقلين